

قرى الضيف

وأنشدني C لنفسه .

(لعزة الفضة المبرة ... أودعها ا□ قلب صخره) .

(حتى إذا النار أخرجتها ... بألف كد وألف كره) .

(أودعها ا□ كف وغد ... أقسى من الصخر ألف مره) .

121 - أبو بكر أحمد بن علي الصبغى .

من أهل البيوتات بنيسابور وكان يجمع أدبا وظرفا ويناسب شعره روحه خفة ويخرج في العشرة من القشرة فاحتضر في عنفوان شبابه وتقطعت به أسباب آدابه وراثه الفاضل الطريف صديقه

أبو منصور علي بن أحمد الحلاب الكاتب أيده ا□ تعالى بقوله .

(ولما نعى الناعي أبا بكر الذي ... رمى الدهر عين الفضل حين أصابه) .

(تقطع قلبي حسرة وتلهفا ... ولم أبكه لكن بكيت شبابه) .

(غزته المنايا من قريب وحدت ... لأترابه طفر الحمام ونابه) .

(ويوشك أن ينحو بنا نحوه الردى ... ويسكننا ربع البلى وجنابه) .

(سقى ا□ صوب الغاديات ضريحه ... وأكرم في دار البقاء مآبه) .

(خليلي صبيرا للرزايا فكل من ... من الترب مخلوق سيلقى ترابه) .

ومن ملح أبي بكر قوله .

(باكر أبا بكر بكاس ... واشرب على ورد وآس)